

فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحو وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي

عبدالعزیز بن محمد بن ناصر القصابي*
سليمان بن سيف بن سالمين الغتامي

ملخص

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحو، وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؛ ولتحقيق ذلك أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً، ودليلاً إرشادياً لدروس النحو المقررة وفق القصة المصورة، وقد عرض كلاهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدقهما، وحسب ثبات الاختبار بالاتساق الداخلي فبلغ معامل ألفا كرومباخ (0,74). وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين، تجريبية ضمت (27) طالباً درسوا باستخدام القصة المصورة، وضابطة ضمت (30) طالباً درسوا بالطريقة المعتادة، وبعد انتهاء التجربة طبق اختبار التحصيل البعدي على المجموعتين، كما طبق الاختبار نفسه بعد مرور أسبوعين من التطبيق البعدي؛ لقياس بقاء أثر التعلم.

وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في الاختبارين: التحصيلي البعدي، والتحصيلي المؤجل؛ لصالح المجموعة التجريبية يُعزى إلى استخدام القصة المصورة. وبناء على هذه النتيجة أوصى الباحثان بأهمية الاستفادة منها، وتوظيفها في تدريس فروع اللغة العربية، ومهاراتها المختلفة، وإضافة إلى اقتراح إجراء عدد من الدراسات عليها.

الكلمات الدالة: فاعلية، القصة المصورة، التحصيل، النحو، بقاء أثر التعلم.

* وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان.

تاريخ تقديم البحث: 2020/5/27.

تاريخ قبول البحث: 2020/12/3 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

The Effectiveness of Using Pictorial story in the Achievement of Grammar and the Retention of the Learning Effect among the Eighth Grade Students

Abdulaziz bin Mohammed bin Nasser Al-Qassabi*

abdazeez422@gmail.com

Suleiman Bin Saif Bin Salmeen Alghtami

Abstract

The goal of this study is to test the effectiveness of using pictorial story in the achievement of grammar and the retention of the learning effect among eighth grade students. To achieve this goal, the researchers prepared an achievement test and a guide for grammar lessons based on pictorial story. Both tools were validated by a group of specialized adjudicators. Reliability of the test reached 0.74 using Cronbach Alpha Coefficient. The study sample was divided into two groups: an experimental group, which consisted of 27 students who were taught using pictorial stories, and a control group, which included 30 students who were taught using the usual ways. Both groups took a post achievement test and the same test was given two weeks after the post application in order to measure the retention effect of learning.

The results of the study indicated that there was a statistically significant difference at the level of significance ($\alpha = 0.5$) between the mean scores of the students of the two groups in the two tests: Post-Achievement and Deferred-Achievement. This difference was in favor of the experimental group, and it was ascribed to the use of pictorial story. Based on these results, the two researchers highlighted the importance of pictorial story and recommended that it should be benefited from it and employed in teaching different disciplines of the Arabic language and its various skills, and they suggested conducting a number of studies on it.

Keywords: Effectiveness, Pictorial Story, Achievement, Grammar, Retention of Learning Effect.

* Ministry of Education, Sultanate of Oman .

Received: 27/5/2020.

Accepted: 3/12/2020.

© All rights reserved to Mutah University, Karak, The Hashemite Kingdom of Jordan, 2023

المقدمة:

علم النحو الركن المقوم للألسن والأقلام والعاصم من الوقوع في اللحن، وإتقانه يمكّن الفرد من تحقيق الاتصال اللغوي فهمًا وإفهامًا مع أبناء مجتمعه، وإنّ العجز في الإلمام بهذا العلم يؤدي بطبيعة الحال إلى القصور في جميع جوانب اللغة، لذلك يتبوأ علم النحو مكانة خاصة بين علوم العربية، وكان ولا زال من أكثر العلوم دراسة وأبحاثًا، استشعارًا من الجميع بأهميته.

وقد أشار (Al-Jarjani 1992, 28) إلى الدور الكبير الذي يؤديه علم النحو حين قال: "إنّ الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وإنّ الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها، وإنه المعيار الذي لا يتبين نقصان الكلام ورجحانه حتى يعرض عليه، والمقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يرجع إليه".

فغاية تعليم علم النحو هي تمكين المتعلّم من زمام لغته؛ مما يجعل دور علم النحو ركنًا لا نستطيع الاستغناء عنه، ولا حتى قبول الضعف فيه "لأنّ العجز في النحو يلازمه عجز في استخدام اللغة في عمليات الاتصال اللغوي تحديثًا وكتابة وقراءة واستماعًا، كما أنّ الحاجة في علم النحو لا تقتصر في تنمية مهارات الاتصال فحسب؛ فللنحو أهمية كبيرة في صقل مهارات التفكير نظرًا لما يتطلبه من عمليات تفكير كالاستقراء، والاستنباط، والتعليل، والموازنة" (Al Rashedi, 2015, 3).

ورغم أهميّة النحو؛ إلّا أنّ تعليمه في المراحل التعليمية المختلفة يعاني من صعوبات ومشكلات عدة، تتجلى في نفور بعض الطلبة من دراسته، وضعفهم فيه، وكثرة الأخطاء النحوية التي يقعون فيها في مختلف المواقف اللغوية ككتابة وقراءة وتحديثًا، (Ahmad, 2010, Hilali, 2013)، وهذا ما أكدته الدراسات التي أجريت في هذا الجانب كدراسة (Al-Ajmi, 1995)، ودراسة (Al-Farsi, 1995)، ودراسة (Al-Sulaiti, 2003)، ودراسة (Al-Sargi 2008)، ودراسة (Al-Mayassi, 2012)، ودراسة (Al-Rawahi, 2015)، ودراسة (Al-Hinai, 2015).

وقد بيّنت تلك الدراسات أن مظاهر ضعف الطلبة في اكتساب النحو وتحصيله متعددة ومتشعبة تتجلى في قلة رغبة بعض الطلبة في دراسة موضوعات النحو، وضعف كثير منهم في إعراب جمل معطاة، وشعورهم بالرهبة عند مراجعة المعلّم لمواضيع النحو في الحصص، وشيوع الأخطاء النحوية في كتاباتهم وحديثهم، وتدني مستويات التحصيل فيه، وأكّد هذا الضعف، وشيوع الأخطاء أيضًا العديد من الباحثين منهم: (Moawad, 2005)، و (Al-Nahahi, 2013)

إنَّ الأسباب التي أوصلت الدرس النحوي لهذه الدرجة من الضعف عديدة ومتشعبة، وراجعة إلى عوامل عديدة؛ منها ما هو متعلق بطبيعة المادة النحوية؛ كثرة القواعد والتفصيلات بصورة لا تساعد في تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة بصورة وظيفية (Ashour & Al-Hawamdeh, 2007)، ومنها ما يتعلق بالمحتوى المقرر؛ حيث يغلب عليه الجانب النظري وينقصه الأشكال والرسوم التوضيحية (Abu Al Sheikh, 2012)، وكذلك دور الواقع المحيط من حيث تأثير العامية ومزاحمة اللغات الأجنبية للغة العربية (Al-Wahaisi, 2007)، ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس المتبعة في تدريس النحو حيث لا يزال هناك قصور في توظيف الطرائق التدريسية الحديثة، والربط الوظيفي بما تم دراسته في الأعوام السابقة (Ghazi, 2012).

وفيما يتعلق بطرائق التدريس، فإن لها أهمية كبيرة جداً في نجاح العملية التعليمية؛ فهي الوسيلة الرئيسة التي يستخدمها المعلم وتمكّنه من تحقيق أهداف المنهاج، فإذا اختلّت الوسيلة، اختلّ تحقيق أهداف العملية التعليمية بأكملها (Al-Manthari, 2004). كما أنها تمكن من استثمار الوقت على أفضل وجه، وتجعل العملية فاعلة، وتتيح للمتعلم استيعاب المادة الدراسية بصورة منظمة (Al-Sultani, 2014 & Al-Jubouri)، وكذلك تمكن المعلم من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتراعي سن الطلبة ومراحل نموهم بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم (Body & Al-Khazala, 2012).

وتعدّ القصة المصورة إحدى طرائق التدريس المهمة؛ إذ يشغف بها الكبار والصغار معاً، فهي أقوى العوامل فاعلية لاستثارة الإنسان في مختلف مراحل عمره، فهو بطبيعته الاجتماعية يميل إلى القصة سواء بسماعها أو قراءتها أو مشاهدتها؛ لأنها تجذبه وتشد انتباهه إلى الأحداث والمعاني التي تتضمنها، وبالتالي تحفز دافعيته للتعلم (Al Hosani, 2000). فالقصة واحدة من أنجح الأساليب في التربية؛ إذ تدخل في صلب العملية التربوية، وتمثل اندماج المنظومتين: منظومة القيم التربوية، ومنظومة البلاغة الأدبية (Al- Harbat, 2014)، لذلك تحتل القصة المرتبة الأولى في أدب الطفل (Al-Aqil, 2012). وهي لون من ألوان النثر الأدبي تقوم على أحداث معينة، تدور في أطر زمانية ومكانية تتحرك فيها الشخصيات، وترتبط بحبكة تنظم الأحداث والوقائع، وتصاغ بأسلوب واضح وجميل في ألفاظه وتركيبه ومعانيه، وتهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة (Al-Fuhaid, 2014).

ومن أهداف تدريس القصة إنها تحقق التسلية والمتعة والراحة النفسية عند الطلبة، وتتمى لديهم مهارات التواصل والإصغاء واحترام الرأي والرأي الآخر (Al-Kanani & Abdel- Hussein, 2012)، وكذلك تتمى لديهم الذكاء البصري/ المكاني من خلال التخيل، وتساعد في بناء فهم شامل لموضوع القصة، وتسهم في إكساب الطلبة مهارات النقد والتحليل، وتزيد دافعيتهم للتعلم (Ambosaidi & Al Balushi, 2009)، وأيضا تسهم في تنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلم، من خلال تفاعل عواطفه مع القصة وأحداثها.

ومن الدراسات التي تناولت القصة وأثبتت فاعليتها في التدريس، دراسة (Al-Hosani, 2000)، ودراسة (Al-Bol, 2011)، ودراسة (Amira, 2012)، ودراسة (Al-Aqeel, 2012)، ودراسة (Al- Harbat, 2014)، ودراسة (Al-Fuhaid, 2014).

وترتبط بالقصة الصور والرسوم التعليمية؛ إذ لها دور وظيفي في العملية التعليمية؛ فهي عامل تشويق يثير اهتمام المتعلم، وتسهم في رسوخ المعلومة في الذهن لفترة أطول (Al-Tamtami, 2016)؛ ففرد القصة بالصور والرسوم يزيد من فاعليتها وتأثيرها في نفوس الطلبة؛ إذ إن تفكير الطفل يكون ذا طبيعة حسية يتعلق بالأشياء المحسوسة (Al-Ahmadi, 2007)، فوجود الصورة بجانب النص ينشئ علاقة قوية بينهما، ويرتبطان معاً ارتباطاً وثيقاً (Mirqadi & Ahmadian, 2015). وفي ضوء ما تتصف به القصة المصورة من جوانب مفيدة، أكدت دراسات تربوية عديدة في تخصصات مختلفة أن لها نتائج إيجابية ملموسة في التدريس، إضافة إلى إكسابها المتعلمين بعض الجوانب التربوية المرغوبة، وزيادة دافعيتهم للتعلم، ومن هذه الدراسات، دراسة (Hussein, 2008)، ودراسة (Sulayman, 2011)، ودراسة (Al-Smdi, 2012)، ودراسة (Nassar, 2012)، ودراسة (Al-Mashaqba, 2012)، ودراسة (Al-Ryami, 2014)، ودراسة (Al-Raisi, 2014).

ولم يكن تدريس اللغة العربية بمنأى عن تجريب القصة المصورة؛ إذ أثبت العديد من الدراسات أنها تسهم في تنمية مهارات التحدث والتخاطب والتواصل، وتنمية الاستعداد القرائي، وتثري حصيلة الطلبة اللغوية، وتكسبهم العديد من المرادفات، وتساهم في تنمية مهارات الفهم والكتابة، ومن هذه الدراسات دراسة (Al-Yatim, & Al-Sanea, & Al-Kandari, 2006) التي هدفت إلى معرفة أثر سرد القصة المصورة ذات النص المكتوب في إكساب بعض فنون اللغة لطفل الروضة بدولة الكويت، ودلت نتائج الدراسة فاعليتها، ودراسة (Al-Nafisi, 2011) التي هدفت إلى إعداد قصة

إلكترونية معتمدة على الأبعاد الثنائية والثلاثية والتحقق من أثرها على تنمية الذكاء المكاني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من جهة، ورضا أولياء أمورهن من جهة أخرى، ودلت نتائجها على وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (Al-Tamimi, 2016) الهادفة إلى اختبار فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، وقد دلت نتائجها على وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

والقصة المصورة بهذه الميزات إذا ما استخدمت في تدريس القواعد النحوية خصوصاً فإن من شأنها؛ أن تساعد الطلبة على فهم ما يصعب عليهم في دراسة القواعد النحوية، حيث تجمع بين الجانب التعليمي التربوي والجانب الترفيهي؛ الأمر الذي سيساهم في جعل الدرس النحوي محبباً لهم، ويزيد من إقبالهم عليه (Al-Ahmadi, 2007)، ويتمشى ذلك مع الاتجاهات الحديثة في تدريس النحو التي تتادي بالتعامل مع النصوص المتكاملة وليس مع الجمل المفردة (Al-Nujaisi, 2011).

والنحو من فروع اللغة العربية التي أجريت فيه دراسات عن أثر القصة المصورة في أثناء تدريسه، ومن هذه الدراسات دراسة (Al-Ahmadi, 2007) التي اهتمت بمعرفة أثر استخدام مدخل القصة المصورة ودراما القصة في تدريس قواعد النحو لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل والاتجاه وبقاء أثر التعلم، وتوصلت نتائجها إلى حدوث تحسن كبير في تحصيل التلميذات عينة الدراسة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لوحدة النواسخ، وأيضاً حدوث تحسن كبير في اتجاهات التلميذات نحو دراسة القواعد؛ وذلك في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات، وأيضاً أثبتت الدراسة فاعلية القصة المصورة في بقاء أثر التعلم لديهن، ودراسة (Al-Zemiti, 2013) التي كشفت عن فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس التراكيب والقواعد اللغوية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتوصلت نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لاختبار التراكيب اللغوية، واختبار مهارات الكتابة- بعد دراستهم للبرنامج المقترح- عن الأداء القبلي له، بفرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0,05)$.

والجدير بالذكر أن الدراسة الحالية استفادت من هاتين الدراستين اللتين أجريتا في النحو خارج السلطنة، وهما دراسة (Al-Ahmadi, 2007)، ودراسة (Al-Zemiti, 2013)، في إعداد الدليل، وفي كيفية التدريس بالقصة المصورة، مع وجود جوانب اختلاف عنهما من حيث: بعض المتغيرات التابعة، والحدود الموضوعية، ومجتمع الدراسة وعينته.

وبناءً على أهمية استخدام القصة المصورة في العملية التعليمية في ضوء توصيات الدراسات السابقة، وعدم وجود دراسة سابقة على مستوى سلطنة عمان - على حد علم الباحثين - ، إضافة إلى شكوى الميدان التربوي من ضعف الطلاب في النحو؛ اهتمت الدراسة الحالية باختبار فاعليتها في تحصيل النحو، وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.

مشكلة الدراسة وسؤالها:

تتمثل مشكلة الدراسة في اختبار فاعلية القصة المصورة في تحصيل النحو، وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحو لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟
2. ما فاعلية استخدام القصة المصورة في بقاء أثر تعلم النحو لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟

ويرتبط بالسؤالين السابقين الفرضيتان التاليان:

1- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في النحو.

2- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل في النحو.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحو لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان.
- 2- الكشف عن فاعلية استخدام القصة المصورة في بقاء أثر تعلم النحو لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال الجوانب الآتية:

- 1- تقدم أنموذجًا تدريسيًا لمعلم اللغة العربية في كيفية توظيف القصة المصورة في تدريس النحو.
- 2- تقدم أنموذجًا في كيفية معالجة المحتوى النحوي بالقصص المصورة لمصممي المناهج ومطورها.
- 3- تسهم في رفد الأدب التربوي في مجال استخدام القصة المصورة في تدريس النحو؛ مما يجعلها إضافة في مجالها للمكتبة التربوية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016-2017م).
- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثامن الأساسي المقيد في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية.
- الحدود المكانية: مدرستان من مدارس محافظة الداخلية (التجريبية: مدرسة خالد بن الوليد للتعليم الأساسي، الضابطة: مدرسة بلال بن رباح للتعليم الأساسي).
- الحدود الموضوعية: جميع دروس النحو المقررة في كتاب لغتي الجميلة للصف الثامن الأساسي بالفصل الدراسي الثاني. وقد تم اختيار الصف الثامن اعتمادًا على توصيات بعض الدراسات التي أوصت باستخدام إستراتيجيات تعليمية جاذبة ومشوقة في تدريس القواعد النحوية للصف الثامن، كدراسة عبدالحامد (Abdul Hamid, 2000)، ودراسة أبو هذاف (Abu Haddaf, 2009).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لمجموعة من الدراسات التي تناولت القصة المصورة، وتم تصنيفها من الأقدم إلى الأحدث، على النحو الآتي:

أجرى اليتيم والصانع والكندري (Al-yatim, & Al-Sanea, & Al-Kandari, 2006) دراسة هدفت إلى معرفة أثر سرد القصة المصورة ذات النص المكتوب في إكساب بعض فنون اللغة

لطفل الروضة بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من 341 طفلاً (المجموعة الضابطة 161 طفلاً، والمجموعة الضابطة 172 طفلاً)، ودلت نتائج الدراسة على فاعليتها.

كما اهتمت دراسة الأحمدى (Al-Ahmadi, 2007) بمعرفة أثر استخدام مدخل القصة المصورة ودراما القصة في تدريس قواعد النحو لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل والاتجاه وبقاء أثر التعلم، وتوصلت نتائجها إلى حدوث تحسن كبير في تحصيل التلميذات عينة الدراسة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لوحدت النواسخ، وأيضاً حدوث تحسن كبير في اتجاهات التلميذات نحو دراسة القواعد؛ وذلك في القياس البعدي لمقياس الاتجاهات، وأثبتت الدراسة كذلك فاعلية القصة المصورة في بقاء أثر التعلم لديهن.

وهدفت دراسة النفيسي (Al-Nafisi, 2011) إلى إعداد قصة إلكترونية معتمدة على الأبعاد الثنائية والثلاثية والتحقق من أثرها على تنمية الذكاء المكاني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من جهة، ورضا أولياء أمورهن من جهة أخرى، ودلت نتائجها على وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

وكشفت دراسة الزميتي (Al-Zemiti, 2013) فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس التراكيب والقواعد اللغوية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، حيث تفوقت المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لاختبار التراكيب اللغوية، واختبار مهارات الكتابة- بعد دراستهم للبرنامج المقترح- عن الأداء القبلي له، بفرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 05,0)$.

وبحثت دراسة جابر (Jaber, 2015) فاعلية إستراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي في النصوص الشعرية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي الجمهورية العربية السورية، وتكونت عينة الدراسة من 70 تلميذاً وتلميذة للمجموعتين التجريبية والضابطة وقد طبقت في مدينة حمص، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة التميمي (Al-Tamimi, 2016) إلى اختبار فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، وأعدت الباحثة دليلاً إرشادياً لتنمية المهارات باستخدام القصة المصورة، وبطاقة تحليل الأداء الشفوي، واختباراً في التحدث، وضمت عينة الدراسة 60 طالبة، منها 30 طالبة للمجموعة التجريبية، و30 طالبة للمجموعة الضابطة، وقد دلت نتائجها على وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة عبدالهادي (Abdel Al-Hadi, 2016) إلى معرفة أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، واتبع الباحث المنهج الوصفي في تحديد مهارات التعبير الشفوي، وشبه التجريبي في الكشف عن أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وتكونت عينة الدراسة من 70 طالبًا للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

يتبين من استعراض الدراسات السابقة، تعدد المجالات التي تم تناولها تلك الدراسات، فمنها ما استهدف تنمية مهارات التحدث (Al-Tamimi, 2016)، ومنها ما استهدف التعبير الشفوي (Abdel Al-Hadi, 2016)، ومنها ما تناول الذكاء المكاني (Al-Nafisi, 2011)، وبعضها استهدف فنون اللغة (Al-Yatim, & Al-Sanea, & Al-Kandari, 2006)، وأخرى استهدفت تنمية مهارات التذوق الأدبي (Jaber, 2015)، وتناول بعضها تحصيل النحو كدراسة كل من (Al-ahmadi, 2007) و (Al-Zemiti, 2013). وإن دل هذا على شيء؛ فإنما يدل على أهمية القصة المصورة في تعليم الطلبة في مختلف الفروع والمهارات.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Al-ahmadi, 2007) و (Al-Zemiti, 2013) في استهداف تحصيل النحو، وتختلف عنهما في بعض المتغيرات، وأيضاً في المرحلة العمرية، وكذلك في رفق الدروس المصممة على القصة المصورة بمجموعة من الأنشطة المساندة المتنوعة كالخرائط الذهنية، وتوظيف الصور فيها، وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في كيفية تصميم الدروس وفق القصة المصورة، وفي تطوير أداة الدراسة، وفي استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة.

مصطلحات الدراسة:

1- القصة المصورة: تعرف بأنها: "سلسلة الأحداث المصورة المنسقة بطريقة متسلسلة، التي تشكل مجتمعة قصة تربوية" (Al-Ryami, 2014, 14).

وتعرفها الدراسة الحالية إجرائياً بأنها: قصة تربوية ترتبط بصور تسندها؛ لتنظيم الدروس النحوية المقررة في الوحدات (الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة، والتاسعة) من كتاب "لغتي الجميلة" المقرر على طلاب الصف الثامن الأساسي، بما يناسب مع قواعد الصياغة بالقصة المصورة.

2- التحصيل: "عملية اكتساب للمعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ومخططة، يستدل عليه من خلال استجابات الطلبة على ما تقدمه الاختبارات المدرسية أو الاختبارات التحصيلية المقننة" (Al-Jalali, 2011, 24).

وتعرّف الدراسة الحالية التحصيل في النحو إجرائياً بأنه: المعلومات والمعارف التي يكتسبها الطلاب من خلال النحو باستخدام القصة المصورة، ويعبر عنها بالدرجة التي سيحصل عليها الطلاب في الاختبار البعدي الذي أعده الباحثان، فور الانتهاء من دراسة الدروس المصممة باستخدام القصة المصورة في كتاب (لغتي الجميلة).

3- بقاء أثر التعلم: "هو نتاج ما تبقى في الذاكرة من تعليم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في المادة عند تطبيق الاختبار مرة ثانية" (Al-Lokani & Al-Gamal, 2003, 10).

وتعرّفه الدراسة الحالية إجرائياً بأنه: ما تبقى من مفاهيم وقواعد في الذاكرة بعد تدريس النحو بالقصة المصورة لطلاب المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين من الانتهاء من تطبيق الاختبار البعدي الفوري، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل الذي أعده الباحثان.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي القائم على تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين (التجريبية والضابطة)، المجموعة التجريبية درست دروس النحو باستخدام القصة المصورة، في حين درست المجموعة الضابطة الدروس نفسها بالطريقة المعتادة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثامن الأساسي بالمدارس التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2017م، البالغ عددهم (3489) طالباً، طبقاً لإحصاء دائرة التخطيط والاحتياجات التعليمية والإحصاء بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية.

فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحو وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي
عبدالعزیز بن محمد بن ناصر القصای، سلیمان بن سیف بن سالمین الغتامي

واختيرت مدرستا عينة الدراسة قصدياً؛ لاستعداد تعاون معلميهما مع الباحثين، واختير الصفان عشوائياً؛ حيث مثل طلاب الصف (2/8) في مدرسة خالد بن الوليد بولاية بدبد المجموعة التجريبية، وبلغ عددهم سبعة وعشرين طالباً، ومثل طلاب الصف (1/8) في مدرسة بلال بن رباح في ولاية سمائل المجموعة الضابطة، وبلغ عددهم ثلاثين طالباً والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب	نوع المعالجة
التجريبية	27	القصة المصورة
الضابطة	30	الطريقة الاعتيادية
المجموع الكلي	57	

أداة الدراسة:

اختبار تحصيلي يقيس فاعلية تدريس النحو بالقصة المصورة في التحصيل، وفي بقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. وقد تضمن الاختبار أربعين سؤالاً من نمط الاختيار من متعدد، وبلغت الدرجة النهائية له (40) درجة؛ بواقع درجة لكل سؤال، وتضمنت أسئلة الاختبار مستويات المعرفة الستة حسب تصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم).

وقد قاست أسئلة التذكر مدى الاحتفاظ بالقاعدة النحوية، واختصت أسئلة الفهم بقياس قدرة الطالب على تصنيف الكلمات وفقاً للحالات الإعرابية، وتمييز الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة، واختصت أسئلة التطبيق بقياس قدرة الطالب على ضبط الكلمات لغوياً وفق حالتها الإعرابية داخل الأساليب اللغوية، وتوضيح العمل الإعرابي للكلمات، وتحديد علامة الإعراب المناسبة، ووضع الكلمات المناسبة نحوياً للتركيب، وقاست أسئلة التحليل قدرة الطالب في تحليل المثال النحوي، وتمييز موضع الخطأ النحوي في الأساليب اللغوية المعطاة، وتحديد موضع الشاهد النحوي المراد في الأساليب اللغوية، وقاست أسئلة التركيب قدرة الطالب في وضع الكلمات أو الحروف التي تمثل القاعدة النحوية بما يتناسب مع السياقات اللغوية المحددة، وتحويل الكلمات إلى الصيغ النحوية المناسبة، وقاست أسئلة التقييم قدرة الطالب في تصويب الأخطاء النحوية الواردة في الجمل والأساليب اللغوية المعطاة.

صدق الاختبار:

وللتحقق من صدق الاختبار عُرض في صورته المبدئية على أربعة وعشرين محكماً من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي اللغة العربية وآدابها، وفي القياس والتقويم، ومعلمي اللغة العربية ومشرفيها من محافظات مسقط، والداخلية، الباطنة جنوباً، وظفار.

وطلب إلى المحكمين إبداء آرائهم إضافة أو حذفاً أو تعديلاً في:

1- مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع له.

2- مناسبة الاختبار لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي.

3- دقة جدول مواصفات الاختبار.

4- مناسبة كل سؤال للمستوى المعرفي الخاص به.

5- وضوح التعليمات الموجهة إلى الطلاب.

6- دقة الصياغة اللغوية لعبارات الاختبار.

7- صحة إجابة كل سؤال، ومناسبة الدرجة المحددة له.

وبعد دراسة آراء المحكمين وملاحظاتهم، وإجراء التعديلات المطلوبة؛ أصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية للتطبيق على مجموعتي الدراسة (انظر في الملحق نموذج من درس متكامل)، ويتضمن الجدول (2) مواصفات الاختبار التحصيلي في النحو.

جدول (2) مواصفات الاختبار التحصيلي في النحو

النسبة المئوية	مجموع الأسئلة	مستوى الأهداف					الموضوع
		تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	
15%	6	1	1	1	1	1	المثنى
17,5%	7	1	1	1	1	2	جمع المذكر السالم
17,5%	7	1	1	1	2	1	جمع المؤنث السالم

فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحو وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي
عبدالعزیز بن محمد بن ناصر القصای، سلیمان بن سیف بن سالمین العنّامی

النسبة	مجموع	مستوى الأهداف						
		تذكّر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
17,5%	7	1	1	2	1	1	1	الأسماء الخمسة
17,5%	7	1	2	1	1	1	1	حروف الجر
15%	6	1	1	1	1	1	1	أسلوب الإضافة
100%	40	6	7	7	7	7	6	المجموع
		15%	17,5%	17,5%	17,5%	17,5%	15%	النسبة

ثبات الاختبار:

طبق الباحثان الاختبار للتحقق من ثباته على عينه استطلاعية تتكون من ثلاثين طالبا من طلاب الصف الثامن الأساسي ثالث بمدرسة المثني بن حارثة للتعليم الأساسي للصفوف (5-10) بمحافظة مسقط، وهي ليست ضمن العينة الأصلية للدراسة، وذلك يوم الخميس، الموافق: 16-2-2017م

وقد حدد الباحثان زمن الاختبار بحساب متوسط وقت انتهاء أول طالب (في الدقيقة الخامسة والعشرين) وانتهاء آخر طالب (في الدقيقة الخامسة والأربعين) من الإجابة عن أسئلة الاختبار، فكان المتوسط خمسا وثلاثين دقيقة. واستخدم الباحثان معادلة ألفا لكرونباخ لحساب معامل الثبات للاتساق الداخلي للاختبار، فبلغ معامل ثبات الاختبار (0,74) وهي قيمة مطمئنة لصلاحية الاختبار وإمكانية تطبيقه.

إجراءات تطبيق الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة الإجراءات الآتية:

1- مراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- 2- اختيار الدروس المستهدفة من الوحدات (الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة، والتاسعة) من كتاب لغتي الجميلة لصف الثامن الأساسي، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2016 / 2017م)، وصياغتها وفق مقتضيات القصة المصورة.
- 3- إعداد دليل للمعلم يتضمن خطأً للدروس المختارة في التجربة، وإجراءات السير في تدريسها باستخدام القصة المصورة، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه.
- 4- إعداد اختبار يقيس تحصيل الطلاب في الدروس المختارة للتجربة، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه، ثم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي وذلك عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية وحساب معامل ثباته.
- 5- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والتأكد من تكافؤ الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال تطبيق الاختبار قبلًا، ثم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام القصة المصورة، وترك المجموعة الضابطة للإجراءات المعتادة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016-2017م.
- 6- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على جميع الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء التجربة، ثم إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه على طلاب المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين؛ للتأكد من بقاء أثر التعلم.
- 7- المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار التحصيلي باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية spss، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية spss للحصول على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) للعينتين المستقلتين، ومربع إيتا (η^2) لقياس أثر التعلم.

إجراءات التطبيق الميداني:

التطبيق القبلي للاختبار

بعد تحديد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وتحديد المعلمين المتعاونين، وبيان طبيعة الدراسة لهما، والأدوار المطلوبة من كل واحد منهما، طبق الباحث الاختبار التحصيلي قبلياً يوم الأحد الموافق (2017/2/26م) على مجموعتي الدراسة؛ للتأكد من تكافؤهما في متوسطي درجاتهما، وقد استُخدم لمعرفة النتيجة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحصيل النحو لأجل التكافؤ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	27	13,30	4,12	1,28	* 0,667
الضابطة	30	14,87	5,00		

ملاحظة: الدرجة النهائية للاختبار: 40، مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

يظهر من الجدول (3) تكافؤ طلاب مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي القبلي، إذ إن قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$)، وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل في النحو.

تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة:

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، باشر الباحثان إجراءات التطبيق مع معلم المجموعة التجريبية، وقد وُضِح الهدف من التجربة، وسُلم دليل التطبيق، وأيضاً تم الاتفاق على الخطة الزمنية اللازمة للتطبيق، حيث بدأ التطبيق الفعلي يوم الخميس الموافق: 16 / 3 / 2017م، وانتهى يوم الخميس الموافق: 20 / 4 / 2017م، بإجمالي ثماني عشرة حصة، بواقع ثلاث حصص لكل درس، وتركت المجموعة الضابطة لإجراءاتها المعتادة.

التطبيق البعدي الفوري لاختبار التحصيل في النحو:

بعد الانتهاء من تدريس النحو باستخدام القصة المصورة على طلاب المجموعة التجريبية، والتأكد من انتهاء المجموعة الضابطة من الدروس المقررة، طُبِّق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة الضابطة يوم الاثنين الموافق: 2017/ 4/24م، وعلى المجموعة التجريبية يوم الأربعاء الموافق: 2017/4/26م، وقام الباحثان بعدها بتصحيح الاختبارين، وإدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (Spss).

التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل في النحو:

بعد مرور أسبوعين من تطبيق الاختبار التحصيلي الفوري، أعاد الباحثان تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل على المجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك لقياس بقاء أثر تعلم النحو لدى الطلاب، وكان ذلك يوم الاثنين الموافق: 2017/5/8م.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الدراسة

يتم عرض نتائج الدراسة وفق ترتيب أسئلتها والفرضيات المتصلة بها، وذلك على النحو الآتي:

* نتائج السؤال الأول الذي نصه "ما فاعلية القصة المصورة في تحصيل النحو لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟"

للكشف عن فاعلية التدريس باستخدام القصة المصورة في تحصيل النحو استخدم الباحثان اختبار "ت" للعينتين المستقلتين، والجدول (4) يوضح نتيجة ذلك.

جدول (4) نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل النحو.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التجريبية	26	26,58	5,65	5,29	* 0,001	1,29
الضابطة	30	18,07	6,36			

ملاحظة: الدرجة النهائية للاختبار: 40، مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

یتضح من الجدول (4) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في النحو مقارنة بمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (26,58)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (18,07). وهذا يكشف أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام القصة المصورة مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الأولى الخاصة بالدراسة "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في النحو.

ولمعرفة حجم أثر المتغير المستقل (التدريس باستخدام القصة المصورة) في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الصف الثامن الأساسي، استخدم الباحثان مربع إيتا (η^2) حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0,34)، وقيمة حجم الأثر (d) المقابل لها (1,29)، ولتحديد مستوى الأثر استخدمت معادلة كوهن الواردة في (Alderdar, 2006) والتي تتضمن مستويات ثلاثة، وهي:

1. إذا كانت قيمة $(d) = (0,00 - 0,49)$ فالتأثير ضعيف.

2. إذا كانت قيمة $(d) = (0,50 - 0,79)$ فالتأثير متوسط.

3. إذا كانت قيمة $(d) = (0,80)$ فما فوق فالتأثير مرتفع.

من خلال المستويات السابقة يتضح أن أثر القصة المصورة كان كبيراً في تحصيل الطلاب للنحو؛ حيث بلغ (1,29) وهو يقع ضمن المستوى الثالث وفق معادلة كوهن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al-ahmadi, 2007) التي أكدت فاعلية مدخل القصة المصورة، ودراما القصة في تدريس قواعد النحو في التحصيل، والاتجاه، وبقاء أثر التعلم، ودراسة (Al-Zemiti, 2013) التي أثبتت فاعلية القصة المصورة في تدريس التراكيب والقواعد اللغوية، وأثرها في تنمية مهارتي التحدث والكتابة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة أيضًا مع الدراسات التي أجريت في اكتساب المهارات وتتميتها في مادة اللغة العربية، كدراسة (Al-yatim., Al-Sanea, & Al-Kandari, 2006) التي أثبتت فاعلية سرد القصة المصورة ذات النص المكتوب في اكتساب بعض فنون اللغة لطفل الروضة، ودراسة (Jaber, 2015) التي أثبتت فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التذوق الأدبي، ودراسة (Al-Tamtami, 2016) التي أظهرت دراستها فاعلية استخدام القصة المصورة في تنمية مهارات التحدث، ودراسة (Abdel Al-Hadi, 2016) التي أثبتت فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة أيضًا مع الدراسات التي أجريت في التخصصات الأخرى، كدراسة (Hussein, 2008) التي أثبتت فاعلية القصة المصورة ولعب الدور في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط، ودراسة (Sulayman, 2011) التي أظهرت فاعلية القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة باللغة الإنجليزية، ودراسة (Al-Smdi, 2012) التي بينت فاعلية استخدام القصة المصورة في القيم وتنمية مهارات التواصل، وحل المشكلات لدى أطفال الروضة، ودراسة (Al-Mashaqba, 2012) التي أثبتت فاعلية القصة الصورية في مجال كتابة القصة القصيرة باللغة الإنجليزية، ودراسة (Al-Ryami, 2014) التي بينت فاعلية القصة المصورة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية.

ويمكن أن تعزى فاعلية القصة المصورة في زيادة تحصيل الطلاب للنحو في الدراسة الحالية لأسباب عديدة منها:

1- ارتكاز القصة المصورة على عنصر التشويق في عرض المادة النحوية؛ مما ساهم في جذب انتباه الطلاب، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات منها دراسة (Al-ahmadi, 2007) حيث أكدت أن للقصة المصورة دورًا في تيسير فهم القواعد النحوية لدى المتعلمين.

2- بناء القصة المصورة يعتمد على النص المتكامل داخلها، الأمر الذي أظهر للطلاب التوظيف الحقيقي للقواعد النحوية داخل النص؛ مما ساهم في زيادة إدراك الطالب للوظيفة الحقيقية للقواعد النحوية داخل سياق اللغة نفسها، وهذا ما أثبتته دراسة (Al-Zamil, 2010) التي ذكرت أن دراسة القواعد النحوية باستخدام النصوص المتكاملة يساهم في زيادة استيعاب المتعلمين لهذه القواعد.

3- وجود الصور والرسومات داخل القصة المصورة ساهم في تقريب الصورة اللفظية إلى صورة مشاهدة أمامه؛ مما يجعل النص والصورة يشكلان صورة متكاملة للمعنى المنشود، ولعل ذلك ساهم في زيادة تحصيلهم، وقد أشار (Al-Mursi, 2007) إلى أن استخدام الصور في العملية التربوية يساهم في جعل المتعلم أكثر قدرة على الفهم والاستيعاب.

4- تقديم الأمثلة المستخرجة من القصة المصورة بشكل منظم ومتدرج، مما قد يكون له دور في زيادة قدرة المتعلم في تحصيل المعلومات والمعارف النحوية المرادة بتدرج مناسب، ينتقل من الجزئيات وصولاً إلى الكلّيات؛ مما قد ساهم في زيادة قدرة المتعلم في الإحاطة بكثير من تفاصيل القاعدة النحوية، وقد أشار (Al-Jubouri & Al-Sultani, 2013) إلى أن التدرج الصاعد في تقديم المعارف النحوية الذي يبدأ من الجزئيات وينتهي بالكلّيات، يسير وفق خصائص التفكير المنطقي للوصول إلى النتائج والقوانين.

5- إتاحة القصة المصورة المجال للطلاب لممارسة عمليات عقلية عليا كالاستنتاج والتنبؤ من خلال القصة المصورة؛ مما أثار التفكير لديهم، وجذب انتباههم لتحصيل المادة النحوية، فزاد تحصيلهم.

* نتائج السؤال الثاني الذي نصه "ما فاعلية القصة المصورة في بقاء أثر تعلم النحو لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟"

للكشف عن فاعلية التدريس باستخدام القصة المصورة في بقاء أثر تعلم النحو لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؛ استخدم الباحثان اختبار "ت" للعينتين المستقلتين، والجدول (5) يوضح نتيجة ذلك.

جدول (5) نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل في النحو.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التجريبية	26	27,46	6,77	5,41	* 0,001	1,34
الضابطة	30	18,20	5,89			

* الدرجة النهائية: 40 - مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

يتضح من الجدول (5) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل لاختبار تحصيل النحو مقارنة بمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة؛ حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (27,46)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (18,20). وهذا يكشف أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تقدّم طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام القصة المصورة مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

وهذه النتيجة تؤكد فاعلية استخدام القصة المصورة في بقاء أثر تعلم النحو، وتؤدي إلى رفض الفرضية الثانية الخاصة بالدراسة "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل في النحو.

ولمعرفة حجم أثر المتغير المستقل (التدريس باستخدام القصة المصورة) في بقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، استخدم الباحثان مربع إيتا (η^2) حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0,36)، وقيمة حجم الأثر (d) المقابل لها (1.34) وهو أثر كبير وفق معادلة كوهن.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (AI-ahmadi, 2007) التي أكدت فاعلية مدخل القصة المصورة ودراما القصة، في تثبيت المعلومات والمفاهيم النحوية المتضمنة في وحدة النواسخ في ذاكرة التلميذات، وكذلك تتفق مع دراسة (AI-Ryami, 2014) التي أكدت دراستها فاعلية القصة المصورة في بقاء أثر التعلم في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية.

ويمكن أن تعزى فاعلية القصة المصورة في بقاء أثر تعلم الطلاب للنحو في الدراسة الحالية لأسباب عديدة منها:

1- إن تقديم المعلومات والمعارف من خلال القصة المصورة يكون بصورة غير مباشرة، من خلال مواقف اجتماعية قد يعايشها الطالب في مواقف الحياة المختلفة؛ مما يساهم في الربط بين الأحداث والمعارف المكتسبة، ويسهل عليه تثبيتها في ذاكرته لفترة أطول، وقد أشارت دراسة (AI-Ryami, 2014) إلى أن العرض غير المباشر للمعلومات والمعارف في القصة المصورة يساهم في ترسيخ المعارف والمعلومات المكتسبة لدى المتعلمين.

2- إن القصة المصورة ساهمت في نقل المعاني المجردة إلى معانٍ محسوسة قابلة للتعلم، وساعدت المتعلمين أيضاً على تفسير المعلومات وتذكرها؛ مما أضافت إلى المتعلم القدرة على الفهم والاستنتاج بصورة أكبر، وجعلت استرجاع المعارف المكتسبة أكثر سهولة.

3- إن تقديم الأنشطة الصفية واللاصفية المرفقة مع القصة المصورة أوجد تغذية راجعة مستمرة للمتعلم، ولعلّ هذا ساهم في زيادة ترسخ المعارف المكتسبة، وثبتتها لديه.

ومن الملاحظ أن متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المؤجل قد ارتفع قليلاً عن متوسط الدرجات في الاختبار البعدي للمجموعتين، ولعل ذلك راجع إلى الخبرة التراكمية التي اكتسبها الطلاب من خلال إعادة الاختبار عليهم، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Al Nabhani, 2014) حيث أشارت إلى أن إعادة الاختبار على المتعلمين ساهم في تعرضهم لإعادة التدريب على أسئلته، الأمر الذي ساهم في ترسيخ المعلومات في أذهانهم.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن للباحثين وضع التوصيات الآتية:

- 1- الاستفادة من الدليل الإرشادي الخاص بالدراسة، وتطويره، وتزويد مدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان بنسخة منه؛ للاستفادة منه في تدريس النحو.
- 2- عقد ورش تدريبية للمعلمين في كيفية تطبيق القصص المصورة في تدريس القواعد النحوية لمدارس الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
- 3- الاهتمام باستخدام طرائق تدريسية حديثة في تدريس النحو تحقق الوظيفية، وتقدم المادة النحوية للمتعلم بصورة جاذبة وشائقة.
- 4- الاستفادة من القصة المصورة وتوظيفها في تدريس مهارات اللغة العربية كالقراءة والاستماع.
- 5- التأكيد على أهمية استخدام القصة المصورة في العملية التعليمية، وتوظيفها في المواد الدراسية الأخرى.
- 6- تشجيع المعلمين والمعلمات على إنتاج دروس اللغة العربية، وتصميمها بالقصة المصورة.

7- التنسيق بين كُتّاب القصص والرسامين ومصممي البرامج الحاسوبية؛ لإنتاج دروس اللغة العربية بالقصة المصورة بشكل أكثر احترافية.

8- التأكيد على أهمية الصور والرسومات في العملية التعليمية، وزيادة مساحة توظيفها في الكتب المدرسية الخاصة باللغة العربية بمراحل الحلقة الأولى والثانية.

مقترحات الدراسة:

تقدم الدراسة الحالية مجموعة من المقترحات التي قد تغيد الباحثين للانطلاق من نتائج الدراسة الحالية؛ لإجراء بحوث في الدراسات المقترحة الآتية:

- 1- فاعلية استخدام القصة المصورة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلبة الصف السادس.
- 2- فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحو، وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف السابع.
- 3- فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل الإملاء، وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن.
- 4- فاعلية استخدام القصة المصورة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف الخامس، واتجاههم نحوه.
- 5- أثر استخدام القصة في تنمية الثروة اللغوية لدى طلبة الصف الرابع.
- 6- دراسة مقارنة بين القصة المصورة وبين أنواع أخرى من القصص كالقصة الإلكترونية، أو القصة السردية المسجلة المسموعة في التحصيل، أو في الاتجاه.
- 7- دراسة للكشف عن معوقات استخدام معلمي اللغة العربية للقصة المصورة، واتجاههم نحوها.

Reference:

- Abdel Hamid, A. (2000). The effect of using the strategy of the organizations presented in teaching grammar rules on the achievement and grammatical tendencies and the survival of the learning effect of the eighth grade pupils. *The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods* - Ain Shams University, Egypt, pp (65), 1-37.
- Abdul Hadi, H. (2016). *The effect of employing the storyboard on developing oral expression skills in the Arabic language for fourth-grade students in Gaza* (Unpublished master thesis). Palestine - Gaza, Islamic University.
- Abu Al-Sheikh, A. (2012). The problems of grammar education and learning among high school students in Southern Shouneh schools from their point of view. *Education* (Al-Azhar University) - Egypt, 1 (147), 309- 333. Retrieved on February 6, 2016, retrieved from Dar Al-Manzumah: <http://search.mandumah.com/Record/473890>.
- Abu Haddaf, R. (2009). *The effect of using educational theater in teaching some topics of Arabic grammar on the achievement of students in the eighth grade*. (Master thesis), Islamic University, Gaza.
- Ahmed, S. (2010). The effect of using the five-year learning course to teach grammatical rules on achievement and the development of inferential thinking among preparatory stage students. *Reading and Knowledge Magazine* - Egypt, p (110), 139-194. Retrieved on January 10, 2016, from Dar Al-Manzuma: <http://search.mandumah.com/Record/66928>
- Al- Bol, R. & Rami, M.(2011). *The effect of using story strategy in mathematics education on the achievement of fourth grade students and their motivation towards learning mathematics* (Unpublished master thesis). Faculty of Graduate Studies at Birzeit University, Palestine. Retrieved on December 8, 2016, from Dar Al-Manzuma: <http://search.mandumah.com/Record/559189>.
- Al- Farsi, F. (1995). *Grammatical performance levels for middle and high school students in the Sultanate of Oman* (Unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al Harbat, R. (2014). The role of the story in providing Riyadh's children with scientific expertise: a field study in Damascus. *Journal of the*

Federation of Arab Universities for Education and Psychology - Syria, 12 (1).

Al Hinai, A. (2015). *Effectiveness of teaching strategy (Think / Pair / Share) in the achievement and direction of students of the eighth grade basic grammar* (Unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al Hosani, Z. (2000). *The use of story mode in teaching history in the preparatory stage to develop critical thinking and achievement* (unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al Nahhi, H. (May 2013). *Report on: The Arabic Language Conference is at stake for everyone involved in protecting it. The Arab Future* (Lebanon), 36 (415), 185-189. On May 25, 2016, from the House of the System:

<http://search.mandumah.com/Record/467483>.

Al Rashedy, A. (2015). *The effectiveness of the five-year learning course in achieving grammar and developing inferential thinking among eighth grade basic students in the Sultanate of Oman* (unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al Ryami, R. (2014). *The effectiveness of teaching with the storyboard in the achievement of the eighth grade students for Islamic education and the retention of their learning impact* (unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al Smadi, M. (2012). *Designing a Programme Based a Picture Storybook Of children & Literature and Measuring its Effect on Developing Values, Communication and Problem Solving Skills at the Kindergarten Stage* (Unpublished Doctoral Dissertation). Amman Arab University, Jordan. at:11-10-2016 from:

<http://search.mandumah.com/Record/635060>.

Al Zemiti, A. (2013). *The use of the storyboard in teaching the structures and linguistic grammar and its effect on developing the speaking and writing skills of fourth grade primary school students* (unpublished master thesis). Port Said University, Egypt.

- Al-Ahmadi, M. (2007). The effect of using storyboard and story drama in teaching grammar for primary school pupils on achievement, direction, and the survival of the learning effect. *Girls College Journal (Humanities) - Saudi Arabia*, 1 (1), 352-447. Retrieved on June 3, 2016, from Dar Al-Manzumah: <http://search.mandumah.com/Record/43268>.
- Al-Ajami, M. (1995). *Evaluating the grammatical content determined for the preparatory first graders in the Sultanate of Oman in the light of the functional grammar list* (unpublished master thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Aqeel, N. (2012). *The effect of using a story-based strategy on improving literary appreciation skills for 10th grade students* (unpublished master's thesis). Faculty of Graduate Studies, University of Jordan, Jordan. Retrieved on March 22, 2016, from Dar Al-Manzoomah: <http://search.mandumah.com/Record/556737>.
- Al-Dardeer, A. (2006). *Parametric and non-parametric statistics in testing the hypotheses of psychological, educational and social research*. Cairo: The World of Books.
- Al-Fuhaid, A. (2014). *The effectiveness of a story-based program in developing speaking skills for sixth-grade primary students* (unpublished Master Thesis) [electronic version]. Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. Retrieved on March 6, 2016, retrieved from Dar Al-Manzumah:
<http://search.mandumah.com/Record/689034>.
- Al-Jarjani, A. (1992). *dalayil al'iejaz*. The investigation (Mahmoud Muhammad Shaker Abu Fahr), i (2).
- Al-Jubouri, I. J.; Al-Sultani, Hamza Hashem (2013). *Curricula and methods of teaching Arabic*. Jordan: Al-Maysara House for Publishing and Distribution.
- Al-Kinani, M. & Abdel-Hussein, A. (2012). The effectiveness of the cartoon story for developing artistic expression in kindergarten. *Journal of the College of Basic Education - Iraq*, 76, 545-565. Retrieved on March 9, 2016, from Dar Al-Manzumah:
<http://search.mandumah.com/Record/431499>.

- Al-Lokani, A. & Al-gamal, A. (2003). *A glossary of educational terms defined in curricula and teaching methods*. 3rd floor, Cairo: world of books.
- Al-Manthari, R. (2004). *The effectiveness of using the advanced organizer method in obtaining grammar among second-year middle school students* (unpublished master's thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Mashaqba, N. (2012). *The Effect of a Pictorial Story-Based Instructional EFL Writing Program on Enhancing the Writing Performance of Jordanian Secondary Students* (Unpublished Doctoral Dissertation). Yarmouk University, Jordan. at:11-10-2016 from: <http://search.mandumah.com/Record/740026>.
- Al-Mayassi, S. A. (2012). *Grammatical Common Mistakes in Written Expression for 10th Grade Students* (Unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Morsi, M. H. (July 2007). *Reading the image in the textbook of the Arabic language from the parallel text to the objective equivalent*, research presented at the seventh scientific conference (difficulties in learning to read between prevention, diagnosis and treatment held in Cairo). The Egyptian Association for Reading and Knowledge - Ain Shams University - Egypt, Meg 2, 14-25. Retrieved on March 1, 2016, from Dar Al-Manzuma: <http://search.mandumah.com/Record/45080>.
- Al-Nabhani, Z. (2014). *The effectiveness of language games in achieving language patterns and maintaining the learning effect of fourth-graders of the basic class* (unpublished master thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Nafisi, K. (2011). *The effect of the different dimensions of the image in the electronic story on the development of spatial intelligence for first grade primary students and the consent of their parents in the State of Kuwait* (unpublished Master Thesis), Arab Gulf University, Bahrain. Retrieved on March 3, 2016, from Dar Al-Manzuma: <http://search.mandumah.com/Record/729528>.
- Al-Nujaisi, I. (2011). Towards the text: a new introduction to teaching Arabic grammar. *Journal of the Faculty of Education in Port Said* -

Egypt, 9, 530-550. Retrieved on August 16, 2016, from Dar Al-Manzuma:

<http://search.mandumah.com/Record/115165>.

Al-Raisi, S. (2014). *The effectiveness of grammatical exercises, accompanied by pictures and educational drawings, in the achievement and orientation of students of the tenth grade class* (Master thesis not published). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Rawahi, A. (2015). *The effect of using multiple computer media on the achievement of the seventh graders basic grammar rules set for them* (unpublished master thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Sargi, H. S. (2008). *The effect of using role plays on the achievement and orientation of students in the seventh grade of basic education* (unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Sulaiti, D. (2003). The effect of using cooperative learning strategy in teaching grammatical rules among high school students in Qatar. *Journal of the Educational Research Center*, 12, (24), 249-259.

Al-Tamtami, Y. (2016). *Effectiveness of the storyboard in developing speaking skills of fifth-graders basic* (unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

AL-Wahaishi, N. (2007). Grammar Lesson: Problems and Suggestions to Facilitate It. *Roots - The Literary Cultural Club in Jeddah - Saudi Arabia*, 11 (25), 225-236. Retrieved on August 16, 2016, from Dar Al-Manzuma: <http://search.mandumah.com/Record/6540>.

Al-yatim, A; Al-Sanea, A. & Al-Kandari, A. (2006). The effect of narrating the storyboard with the written text on giving some language arts to Al-Rawda child in Kuwait. *Journal of Educational Sciences - Egypt*, 14 (3), 156-189. Retrieved on March 15, 2016, from Dar Al-Manzumah:

<http://search.mandumah.com/Record/46387>.

Al-Zamil, S. (2010). *The effect of teaching grammar in the text method on achieving grammatical concepts and reading comprehension among*

tenth grade students in Jordan (unpublished master thesis). Yarmouk University, Jordan.

Ambosaidi, A. & Al-Balushi, S. (2009). *Science teaching methods, concepts and practical applications*. Amman: Al-Maysara House for Publishing and Distribution.

Amira, H. (2012). *The story as a way to facilitate French language learning for fourth grade primary school pupils: reading skill as a model*. Retrieved on September 18, 2016, from Dar Al-Manzuma: <http://search.mandumah.com/Record/474045>.

Ashour, R. & Al-Hawamdeh, M. (2007). *Methods of teaching Arabic between theory and practice*. 2nd floor, Amman: Al-Maysara House for Publishing and Distribution.

Bodi, Z. & Al-Khaza'leh, M. (2012). *Teaching strategies*. Dammam: Al-Khwarizmi Publishing and Distribution.

Ghazi, R. (2012). *The effectiveness of using brainstorming strategy in developing achievement of grammatical rules and some higher-order thinking skills among middle school students* (unpublished Master Thesis). Menoufia University, Egypt. Retrieved on August 27, 2016, retrieved from the pearls of the system: <http://search.mandumah.com/Record/553665>.

Hilali, H. (2013). The effect of using the Bayebi model for constructive learning on the achievement and orientation of second-graders in the second year of middle school grammar. *Arab Studies in Education and Psychology - Saudi Arabia*, 37 (4), 227-256. Retrieved on February 22, 2016, from Dar Al-Manzuma: <http://search.mandumah.com/Record/653631>

Hussein, A. (2008). *Effectiveness of the storyboard and role in reducing withdrawal behavior in children with slight mental retardation* (unpublished master thesis). Faculty of Arts, Banha University, Egypt.

Jaber, J. (2015). The effectiveness of the storyboard strategy in developing some literary appreciation skills for fourth-grade primary students [electronic version]. *Journal of the College of Arts - University of Baghdad - Iraq*, p (113), 597-624.

Ministry of Education (2014). *My beautiful language for the eighth grade* (part two). Muscat: International Press.

Mirqadi, B. (2015). The relationship of text and image in the use of decentralization mechanisms in children's comic books: a story: room ceiling objects as a model. *Journal of Literary and Intellectual Studies Generation - Generation Center for Scientific Research - Algeria*, p (5), 21-33. Retrieved on January 23, 2016, from Dar Al-Manzuma:

<http://search.mandumah.com/Record/637986>.

Moawad, A. (2005). Ways to advance the curricula of Arabic grammar. Research submitted to the International Conference of the Association of Islamic Universities - *Renewal Approaches in Islamic and Arabic Sciences* - Egypt - Minia University. Retrieved on August 12, 2016, from Dar Al-Manzuma:

<http://search.mandumah.com/Record/346382>.

Nassar, H. (2012). The effectiveness of using pictures in story activity in improving verbal linguistic performance and understanding the story in kindergarten children. *Childhood and Education Journal - Alexandria University - Egypt*, 4 (10), 191-131. Retrieved on April 11, 2016, from Dar Al-Manzoomah: <http://search.mandumah.com/Record/113325>.

Sulayman, R. (2011). The Effect of Using Pictorial Story Style on the Acquisition of new English Vocabulary by Sixth Primary Pupils. *Journal of Science and technology*. Vol,13,656- 690.

المراجع العربية

أبو الشيخ، عطية (2012). مشكلات تعليم النحو وتعلمه لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظرهم. التربية (جامعة الأزهر) - مصر، 1(147)، 309-333. استرجع في 6 فبراير 2016، استرجع من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/473890>

أبو هذاف، رائد (2009). أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو اعرابي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي. (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة.
أحمد، صلاح (2010). أثر استخدام دورة التعلم الخامسة لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة- مصر، ع(110)، 139-194. استرجع في 10 يناير 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/66928>

الأحمدي، مريم (2007). أثر استخدام القصة المصورة ودراما القصة في تدريس قواعد النحو لتلميذات المرحلة الابتدائية على التحصيل والاتجاه وبقاء أثر التعلم. مجلة كلية البنات (العلوم الإنسانية)- السعودية، 1(1)، 352-447. استرجع في 3 يونيو، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/43268>

أبوسعيد، عبدالله؛ البلوشي، سليمان (2009). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أميرة، هامل (2012). القصة كوسيلة لتسهيل تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي: مهارة القراءة كنموذج. مجلة التربية-مصر، 50(1). استرجع في 18 سبتمبر 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/47404>

بودي، زكي؛ الخزاعلة، محمد (2012). إستراتيجيات التدريس. الدمام: الخوارزمي للنشر والتوزيع.
البول، رجاء محمد رامي محمود (2011). أثر استخدام استراتيجية القصة في تعليم الرياضيات على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي ودافعتهم نحو تعلم الرياضيات (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت، فلسطين. استرجع في 8 ديسمبر 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/559189>

فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحو وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي
عبدالعزیز بن محمد بن ناصر القصای، سلیمان بن سیف بن سالمین الغنای

التمتمی، یسری (2016). فاعلیة القصة المصورة فی تنمیة مهارات التحدث لدى طالبات الصف
الخامس الأساسي (رسالة ماجستير غیر منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

جابر، جمانة (2015). فاعلیة إستراتيجية القصة المصورة فی تنمیة بعض مهارات التذوق الأدبی
لدى تلامیذ الصف الرابع الأساسي [نسخة إلكترونیة]. مجلة کلیة الآداب- جامعة بغداد-
العراق، ع (113)، 597-624. استرجع فی 18 فبرایر 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/736094>

الجبوری، عمران والسلطانی، حمزة (2013). المناهج وطرائق تدیس اللغة العربیة. الأردن: دار
المیسرة للنشر والتوزیع.

الجرجانی، عبدالقاهر (1992). دلائل الإعجاز. تحقیق (محمود محمد شاکر أبو فهر)، ط (2)،
تاریخ الاسترجاع: 3 أغسطس 2016، استرجع من:
<http://shamela.ws/index.php/book/12055>

الجلالی، لمعان (2011). التحصیل الدراسي. عمان: دار المیسرة للنشر والتوزیع.

الحربات، ریما (2014). دور القصة فی إكساب أطفال الریاض خبرات علمیة: دراسة میدانیة فی
مدینة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربیة للتربیة وعلم النفس- سوریا، 12(1). استرجع فی
18 مارس 2016، من دار المنظومة: <http://search.mandumah.com/Record/475560>

حسین، عفاف (2008). فاعلیة القصة المصورة ولعب الدور فی خفض السلوك الانسحابی لدى
الأطفال ذوي التخلف العقلي البسیط (رسالة ماجستير غیر منشورة). کلیة الآداب، جامعة بنها،
مصر.

الحوسنی، زاید (2000). استخدام أسلوب القصة فی تدیس التاریخ بالمرحلة الإعدادیة لتنمیة
التفكير الناقد والتحصیل (رسالة ماجستير غیر منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة
عمان.

الدردیر، عبدالمنعم (2006). الإحصاء البارامتری واللابارامتری فی اختبار فروض البحوث النفسیة
والتربیة والاجتماعیة. القاهرة: عالم الكتب.

الراشدي، علي (2015). فاعلية دورة التعلم الخماسية في تحصيل النحو وتنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الرواحي، أحمد (2015). أثر استخدام وسائط حاسوبية متعددة في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي للقواعد النحوية المقررة عليهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الريامي، رقية (2014). فاعلية التدريس بالقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي لمادة التربية الإسلامية وبقاء أثر التعلم لديهن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الريسي، سلوى (2014). فاعلية التدريبات النحوية المصحوبة بالصور والرسوم التعليمية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي واتجاههن نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الزامل، صالح (2010). أثر تدريس النحو بطريقة النص في تحصيل المفاهيم النحوية والاستيعاب القرآني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن. استرجع في 28 يناير 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/741365>

الزميتي، أماني كامل حسن محمد (2013). استخدام القصة المصورة في تدريس التراكيب والقواعد اللغوية وأثرها في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بورسعيد، مصر، استرجع في 18 إبريل 2016، من:

السليطي، ظبية (2003). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية، 12، (24)، 249-259. استرجع في 18 مايو 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/18783>

الشرجي، حمد (2008). أثر استخدام تمثيل الأدوار في تحصيل طلبة الصف السابع من التعليم الأساسي واتجاههم نحوه (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحو وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي
عبدالعزیز بن محمد بن ناصر القصای، سلیمان بن سیف بن سالمین العتامي

عاشور، راتب قاسم؛ الحوامدة، محمد فؤاد (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط2، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

عبدالحميد، أماني (200). أثر استخدام إستراتيجية المنظمات المقدمة في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والمويل النحوية وبقاء أثر التعلم لتلاميذ الصف الثامن الاعدادي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس - جامعة عين شمس، مصر، ع(65)، 1-37.

عبدالهادي، حسن أحمد سلمان (2016). أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين - غزة، الجامعة الإسلامية. استرجع في 20 مارس 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/766162>

العقيل، نواف (2012). أثر استخدام إستراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، الأردن. استرجع في 22 مارس 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/556737>.

غازي، راندا (2012). فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية تحصيل القواعد النحوية وبعض مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الاعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنوفية، مصر. استرجع في 2 أغسطس 2016، من درار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/553665>

الفارسي، فاطمة (1995). مستويات الأداء النحوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الفهيد، عبدالله (2014). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة) [نسخة إلكترونية]. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. استرجع في 6 مارس 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/689034>

الكناني، ماجد وعبد الحسين، آلاء رضا (2012). فاعلية القصة الكرتونية لتنمية التعبير الفني لدى رياض الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية - العراق، 76، 545-565. استرجع في 9 مارس 2016، من دار المنظومة:

اللّقاني، أحمد والجمل، علي (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط3، القاهرة: عالم الكتب.

المرسي، محمد (يوليو 2007). قراءة الصورة في الكتاب المدرسي للغة العربية من النص الموازي إلى المعادل الموضوعين، بحث مقدم في المؤتمر العلمي السابع (صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج المنعقد بالقاهرة). الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- جامعة عين شمس- مصر، مج2، 14-25. استرجع في 1مارس 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/45080>

معوض، عاطف عبدالعزيز (2005). سبل النهوض بمناهج النحو العربي. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لرابطة الجامعات الإسلامية- مناهج التجديد في العلوم الإسلامية والعربية- مصر- جامعة المنيا. استرجع في 12 أغسطس 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/346382>

المنذري، ريا سالم (2004). فاعلية استخدام أسلوب المنظم المتقدم في تحصيل النحو لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المياسي، سعيد (2012). الأغلاط النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

ميرقادي، بشرى وأحمديان، حميد (2015). علاقة النص والصورة في استخدام آليات اللامركزية في الكتب القصصية المصورة للأطفال: قصة: كائنات سقف الغرفة نموذجاً. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية - مركز جيل البحث العلمي- الجزائر، ع(5)، 21-33. استرجع في 23 يناير 2016، من دار المنظومة:

الناهي، هيثم (مايو 2013). تقرير عن: مؤتمر اللغة العربية في خطر الجميع شركاء في حمايتها. المستقبل العربي (لبنان)، 36(415)، 185-189. في 25 مايو 2016، من دار المنظومة:
<http://search.mandumah.com/Record/467483>

النبهاني، زهرة (2014). فاعلية الألعاب اللغوية في تحصيل الأنماط اللغوية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

فاعلية استخدام القصة المصورة في تحصيل النحو وبقاء أثر تعلمه لدى طلاب الصف الثامن الأساسي
عبدالعزیز بن محمد بن ناصر القصای، سلیمان بن سیف بن سالمین الغتامي

النجيزي، إيمان (2011). نحو النص: مدخل جديد في تدريس النحو العربي. مجلة كلية التربية
ببورسعيد - مصر، 9، 530-550. استرجع في 16 أغسطس 2016، من دار المنظومة:

<http://search.mandumah.com/Record/115165>

نصار، حنان (2012). فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي
الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية - جامعة الإسكندرية - مصر،
4(10)، 191-131. استرجع في 11 إبريل 2016، من دار المنظومة:

<http://search.mandumah.com/Record/113325>

النفيسي، خالد (2011). أثر اختلاف أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية في تنمية النكاه المكاني
لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهم بدولة الكويت (رسالة ماجستير غير
منشورة). جامعة الخليج العربي، البحرين. استرجع في 3 مارس 2016، من دار المنظومة:

<http://search.mandumah.com/Record/729528>

هلالی، هدی (2013). أثر استخدام نموذج بايبي للتعليم البنائي في تحصيل تلاميذ الصف الثاني
الإعدادي للقواعد النحوية واتجاههم نحوها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية،
37(4)، 227-256. استرجع في 22 فبراير 2016، من دار المنظومة:

<http://search.mandumah.com/Record/653631>

الهنائي، عائشة (2015). فاعلية تدريس بإستراتيجية (فكر/ زواج/ شارك) في تحصيل طالبات
الصف الثامن الأساسي للنحو واتجاههن نحوه (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان
قابوس، سلطنة عمان.

الوحيشي، ناصر (2007). الدرس النحوي: مشكلات ومقترحات تيسيره. جذور - النادي الأدبي
الثقافي بجدة - السعودية، 11(25)، 225-236. استرجع في 16 أغسطس 2016، من دار

المنظومة: <http://search.mandumah.com/Record/6540>

وزارة التربية والتعليم (2014). لغتي الجميلة للصف الثامن الأساسي (الجزء الثاني). مسقط: المطابع
العالمية.

اليتيم، عزيزة؛ الصانع، أحمد حمد؛ الكندري، علي محمد (2006). أثر سرد القصة المصورة ذات
النص المكتوب في إكساب بعض فنون اللغة لطفل الروضة بدولة الكويت. مجلة العلوم
التربوية - مصر، 14 (3)، 156-189. استرجع في 15 مارس 2016، من دار المنظومة:

<http://search.mandumah.com/Record/46387>